

أهلي يعاملونني كما لو كنت صغيرا

السؤال: س 455 أنا شاب أبلغ من العمر ست عشرة سنة، وأنا مستقيم ولله الحمد، ومشكلتي أن أهلي يعاملونني كما لو كنت صغيرا فيمعنوني من صلاة الفجر في المسجد خوفا علي، فهل لهم ذلك، وكيف أتصرف معهم، لأنني لا أريد إغضاب والدي، علي جراكم الله خيرا . الجواب:- حيث إنك قد بلغت سن التكليف ، فإنه يلزمك ما يلزم المكلفين، ومن ذلك الصلاة في المسجد مع الجماعة، إذا لم يكن هناك عذر من خوف أو مرض أو مطر، فإذا زالت الأعذار فلا يحق لك التخلف، ولا يحق لأهلك منعك، وإذا منعك أبواك فلا تطعهما، بل عليك أن تخرج وتصحب أبيك إلى المسجد، أو تصحب إخوتك حتى لا يقع هناك محذور، فلا طاعة لملائكة الخالق ، والأصل أن صلاة الجماعة تلزمك ، وتلزم أبيك وإخوتك المكلفين، فإذا كان المسجد قريبا ، وأنت عاقل فاهם، عارف بما ينفعك وما يضرك ، فلا خوف ولا ضرر، والله أعلم.